وتشوقه تبهية مدحتها ليلاً على قدم الخيال الساري
ما كنت في الأسفار لجهدنا في الإلمام من عرى الأسفار
وإذا الزارتني العزيز فإنها ابسل على الانشاع والأكوار
ولسنه الحسن الحرف نبا في عن سني غيلان وابن ضرار

ومنها

ان العزيز اعز من وطئ الثرى وأجل تاه في العلى امبار
قوم اعتوبه المهيمن دينه فاعتز منه باشرف الانصار
ملك له الغبراء دار والورى جار فرزق الخلق منه جار
شرف الولاية لم يرد متحلا له ان الكبير تجل عن اكبار

ومنها

كالسحب [illegible] يصنع الندى في اهله فلحظ للاحرار
والسحب [illegible] الزارع والقرى وتصوب بين مهامه وقفار
ركب الكفاية واستمر الى العلى فحوى اقاصيها بغير عثار

ومنها

يتحت الامر التي في طيه شين وبعد واعار تامن عار
والعيب يخفى في الذليل لنقصه ابدا ويظهر في ذوي الاخطار
اوما ترى الاحداق تظهر فوقها ابدا ويخفى فوقه الاطفار

ياسا ملى عن الهوادي انها ملامات الارض ولييه زينتها
تختارها ملوكها لوجهها اذا امنت من زيغها ومنها
من كل هوجاء تخال بعدها في الطير ان بعدها عن ابنها
دابن الافق كمثل جفنها والارض مثل عنها في عينها
والنشدت له فيها

بعضها من قصيدة في
السلطان محمود بن محمد
بن ملكشاه

سلطان ارض الله انك ناظم بيد العلى وسنان كل فضائل
فعلت فعل الشمس في هذا الورى من بعد افعال الغمام الهاطل
وعدلت ثم انلت حتى ما يرى في الارض هيئة ظالم او سائل
وجمعت افواج النبوج وانها لك خير مرسلة لخير مراسل
هي من ملائكة الملوك لانها خصت بوحي منهم ورسائل
اضحت امينات على اسرارهم وحفت محجة ماين او مائل
وغدون فرسان الرياح وعفن ان يمطين صهوة شاحج او صاهل
ولقد ونت عنهن افراس الصبا فتركنها ومشين مشية راجل
من كل سابقة تسابق فهمها فا ولخر الدنيا الها كاوابل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)